

باريس ودمشق تسعيان الى علاقة ممتازة

خشية أعمال عنف من المسلمين واليهود المتطرفين
إسرائيل تعزز الاجراءات الأمنية
في محطات الباصات والحدود مع الأردن

بالقسمة إلى (حركة الجهاد الإسلامي) تاريخ بدء الانتفاضة الفلسطينية في ١٩٨٧.

وأكد مصدر عسكري أن إجراءات أمنية اتخذت قرب محطات الباصات العاملة على خطوط حسانية، وكذلك في المراكز التجارية وفي محيط بعض المؤسسات، وضاقت الجيش الأمر الليبي بزيارته على طول الحدود مع الأردن لكشف أي محاولات تسلل.

وفي الوقت الذي يقضي التفريزات العسكرية في الضفة الغربية وحول مستوطنات في

القلمس المحتلة - رويقر
مستوطنين يهود الرئيس الوزراء
تتايهاو بان عقد تقبيل وعوده
المستوطنات والا راجه ما ينكر
احتجاجات في أنحاء البلاد.
وقال نيسان سموايا ناسكي
منظمة «بياء الاستيطان»: «إذا
نصل (في التحرك) إلى المس
بلغاه في الانتخابات لى المست
العام، وأضاف ان ذلك قد يعنى
على التلال او في أي مكان آخر
الوزراء سيأسه».

وقال زعماء المستوطنين في
حكومة تتايهاو تؤخر معار
الوحدات السكنية في المستوطنات
الـ ١٣ من أس المستوطنة.



مروش
قسم السريعة
112-114 ED
0171-7
مروش ٣
رتوش

٣٦
سنة ١٤٠٠
١٤٠٠

مبارك يشدد على الدور الأوروبي ويدعو إلى الابتعاد عن البذاءة مع إسرائيل

القاهرة - من محمد علاء:

■ يستقبل الرئيس حسني مبارك اليوم في مقر الرئاسة على الضفة الغربية لوفد من قادة حركة التحرير والعدالة في مصر، ويضم الوفد من بين أعضائه الدكتور محمد عبد الوهاب، وهو من قيادات الحركة، ويضم الوفد أيضاً الدكتور محمد عبد الوهاب، وهو من قيادات الحركة، ويضم الوفد أيضاً الدكتور محمد عبد الوهاب، وهو من قيادات الحركة.

■ في تصعيد جديد للخلاف بين القسامة وواشنطن على الموضوعات التي ستحل في مختلف الاتصالات التي تقوم بها مصر ومنها أيضاً زيارة الرئيس الإسرائيلي، والتقى عمرو موسى مساء أمس مع فورته الذي اجتمع أيضاً مع المستشار السياسي للرئيس المصري الدكتور أسامة الباز. وكان موسى التقى أمس سفير بريطانيا في القاهرة دافيد بيلات، وحمله رسالة إلى وزير الخارجية البريطاني مالكوم ديفيد تشارلز، تطورت الأحداث في المنطقة وعلى صعيد عملية السلام.

القاهرة: اتصالات لمواجهة الموقف الأميركي من غالي

القاهرة - الحياة:

■ في تصعيد جديد للخلاف بين القسامة وواشنطن على الموضوعات التي ستحل في مختلف الاتصالات التي تقوم بها مصر ومنها أيضاً زيارة الرئيس الإسرائيلي، والتقى عمرو موسى مساء أمس مع فورته الذي اجتمع أيضاً مع المستشار السياسي للرئيس المصري الدكتور أسامة الباز. وكان موسى التقى أمس سفير بريطانيا في القاهرة دافيد بيلات، وحمله رسالة إلى وزير الخارجية البريطاني مالكوم ديفيد تشارلز، تطورت الأحداث في المنطقة وعلى صعيد عملية السلام.

الشرطة المصرية تنهي حملة على الجماعة في سوهاج

القاهرة - من محمد صلاح:

■ انتهت قوات الأمن المصرية في محافظة سوهاج أمس حملة كبيرة هدفت إلى القضاء على مخاض الجماعة وتنظيم الجماعة الإسلامية في منطقة الجبل الشرقي. ووصف مصدر أمن الحملة بأنها أكبر حملة ضد المتطرفين منذ سنوات، مشيراً إلى أن مئات من الضباط وأفراد الشرطة وعشرات السيارات المصفحة أضفا إلى طائرات مروحية شاركت في الحملة التي استمرت يومين. وقال المصدر: «إن قوات الأمن عثرت على كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات ونخيرة كان المتطرفون يستخدمونها

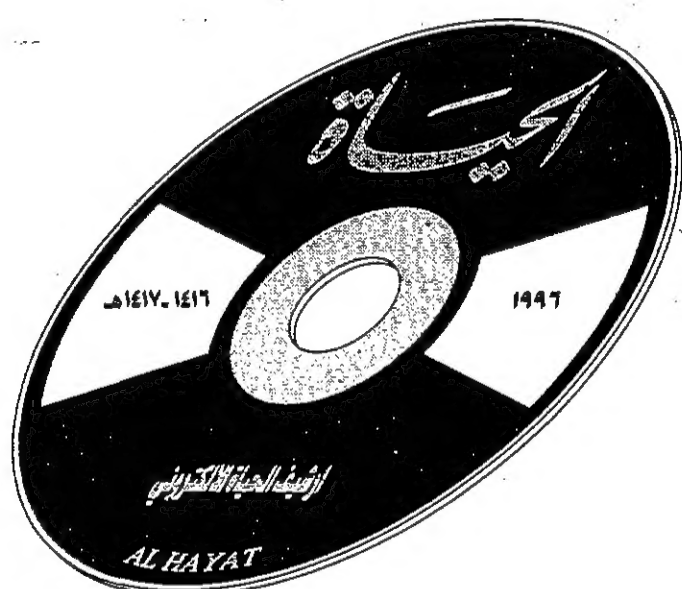
وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT ON CD ROM

١٩٩٦



● يُمكنك عن حفظ قصاصات الصحف ويريحك من متاعب اللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك زمن الوفق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● نظام إسترجاع يُمكنك لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات. أكثر من ثلثة فإن نظام الإسترجاع لمستخدم يسمح لك بتحديد النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● إشتراك الآن واحصل على الإصدار الأول لـ «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يحتوي على ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى أيار (مايو) من هذا العام. الإصدار الثاني يُرسل في نهاية أيلول (سبتمبر) المقبل. أما الإصدار السنوي الذي سيحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٦ فيُرسَل إلى المشتركين في «أرشيف الحياة الإلكتروني» ١٩٩٦، في نهاية شهر شباط (فبراير) ١٩٩٧.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني» ١٩٩٥، وهو يحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي وإفريقيا وبلدان أميركا اللاتينية.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة» عام - أخبار - اقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

السعر ٤٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات
٥٠٠ دولار أميركي للأفراد
بما فيها أجور البريد

لزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215

مستلزمات التشغيل:

- كومبيوتر ابل مانتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ٨ ميغابايت رام (RAM)
- نظام تشغيل ٧.٠ وما فوق مع لغة البرمجة العربية
- ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

رئيس حزب العمل المصري يحضر مؤتمر الرفاه التركي

القاهرة - من عبد الحي محمد:

■ غادر القاهرة ظهر أمس رئيس حزب العمل المصري المعارض السيد إبراهيم شكري إلى تركيا للمشاركة في أعمال المؤتمر الخامس لحزب الرفاه الإسلامي التركي والمقرر أن يبدأ اليوم وينتهي غداً الاثنين. وأكد شكري لـ «الحياة» أن برنامج زيارته لا يتضمن مبعداً مغالبة رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان لكنه قال: «قد اضطر للبقاء في تركيا يوم الثلاثاء لقاء أربكان والمسؤولين الأتراك. وإن لم يحدث ذلك فهذه زيارته أخرى قادمة سنناقش فيها سياسة أربكان الحالية تجاه العالم الإسلامي وتجاهنا».

... وخلافات داخلية على التحالف مع الإخوان

القاهرة - الحياة:

■ تقدم أمين المكتب التنفيذي لحزب العمل المصري المعارض السيد عبدالله أبو الحسن بمذكرة إلى لجنة شؤون الأحزاب تطالب بحل الحزب لتحالفه غير المشروع مع جماعة الإخوان المسلمين، واتهم أبو الحسن الأمين العام للحزب السيد عادل حسين في هذه المذكرة بعدة كبر من قيادات الحزب وخصوصاً في المحادثات لمساعدة الإخوان في السيطرة على الحزب وتحويله إلى حزب إسلامي بما يخالف قانون الأحزاب، وقال في المذكرة التي

الصحاري

مطعم للمأكولات اللبنانية




يقدم يومياً أشهى المأكولات والمشايي موسيقى حية وغناء عربي مساء كل يوم وجبة غداء كاملة £14.95 عشاء £16.95 مؤلفة من مقبلات، مشاي، حلويات، وقهوة كما يقدم يومي السبت والأحد 12-4 pm بوفيه مفتوحة من أشهى المأكولات اللبنانية £10.00 للشخص

للحجز والاستعلام هاتف 0171 436 4547
العنوان 1 Devonshire Street, London W1N
متفرع من Harley Street, London W1

الذهب
في سوق لندن
اقفال الثلثاء
\$ ٣٨١,١٠
السعر السابق
٣٨١,٧٠

النفط
في سوق لندن
٢٣,٧٥
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم تشرين الثاني (نوفمبر) ٩٦

ALHAYAT / BUSINESS

	١,٥٣١٢	المارك الالمانى
	١١١,٦٦	الين اليابانى
	١,٥٧٤٥	الجنيه الاسترلينى

**الدولار *
في سوق لندن**
(١٧.٠٠ توليت لندن للصيفي)

خيار تجارة المثلث

سألتني متى تترن من هذا
وتمترن: إلى كماله
وانغماسها فيها
لتي انصرفت الخط
تتمتع فيها
الجدد، مع شعرك
حداوية التمتع، في
حرب الاسرار، في
الترتار، في تقدي
خصوصا مع
جنية تعمل على
ممكن من استراتيجيات
الطيران وأرجاسها
ويعتد على من
الإنتماء، من إلى
تألفها شأن كل المدا
تدعي ظاهرة تحت
الغنية بالشمات
عن نتائجها غير
في دفع انصافه
بأفحة لحدة بها
تستعمل قوامي
على مؤلفي البرج
الاستاذة بفضائل
الشفتان التفتيد
يشان إلى أن
تتوقف تماما عن
اللازلي حتى حد
استلكت حبيبت
النسب الواسع
الشركات الأخرى
اللا

[illegible]

10-ALHAYAT
BUSINESS

**فرنسا: تغيير ارقام الهاتف
ابتداء من ١٨ الشهر الجاري**

□ **باب: في الحياة:**

■ ابتداء من الواحدة بالتوقيت المحلي من منتصف ليل الجمعة ١٨ تشرين الأول (تشرين) الجاري، ستعقد ارقام الهاتف في يوم المناطق الفرنسية، بحيث يضاف رقمان، ارقام الثمانية المعتمدة الآن.

وبذلك، يحتفظ المشتركون في الهاتف في فرنسا بارقامهم نفسها، ويضاف اليها رقمان يبدآن حدا من قبل شركة «فراينغ تيليكوم» في المناطق

وأوضحت «فرانس تيليكوم» في الإعلانات
المنشورة التي سمعتها على المشتركين أن
«قمن الإضافيين على إحدى المناطق
مربحية كما يلي: (١) مدينة باريس
وأحيائها (٢) للمناطق الشمالية الغربية
(٣) للمناطق الشمالية الشرقية و(٤)
مناطق الجنوبية الشرقية و(٥) المناطق
خارجية الغربية.

ويُتَوجِبُ هذا التَّغْيِيرُ إِذَا اخْتَلَفَ عَلَى سَبِيلِ
قَالَ الرُّقْمُ (٤ ٩٢ ٢٥ ٤٢) فِي مَدِينَةِ بَارِيسِ،
إِنَّ هَذَا الرُّقْمَ يَصْبَحُ ابْتِدَاءً مِنْ ١٨ تَشْرِينَ
أَوَّلِ كَالَاتِي: (٤ ٩٢ ٢٥ ١٨).

وَفِي أَطَارِ التَّرْقِيمِ الْجَدِيدِ، نَتَنَفَّى
حَاجَةَ إِلَى الرُّقْمِ ١٩ الْمُسْتَعْدَمِ مِنْ قَبْلِ
قَبِيضِينَ فِي فَرَنْسَا لِلاتِّصَالِ بِالْخَارِجِ عَلَى
شَبْكَةِ الْخُطُوطِ النُّوَلِيَّةِ وَيَسْتَيْبِلُ هَذَا

كما ننفي الحاجة أيضاً إلى الرقم ١٦ الذي نستخدم في الاتصالات بين المناطق الفرنسية المختلفة. بحيث يستبدل بالرقم الإضافي الخاص بكل منطقة. وكانت «فرانس تيليكوم» تورت أعمال الترقية الجديد، لتلبية الطلبات المتزايدة على الاشتراكات الهاتفية.

لا تتوقف .
في كل مكان
من كل مكان .

**المغرب يسعى لدى حكومة اسبانيا
لشطب قسم من ديونه الخارجية**

☐ الرابط - من محمد الشرقي:

البحري:
وكان البنك وصدوق البنك الوليان دعوا
في دورتهما الأخيرة في واشنطن على معالجة
بيون التهمة الثانية لمساعدتها على الانسحاب
في النظام الاقتصادي الجديد.
وتقدر ديون المغرب الخارجية بنحو ٢٢
بليون دولار نصفها مستحق للحكومات
ومصارف اوروبية. كما تشكل البيون المستفدة
لـ "نادي باريس" نحو ٧٠ في المئة من مجموع
الديون.

وتقول مصادر اقتصادية ان اتصالات مشابهة تجري مع كل من إيطاليا وألمانيا لخفض الديون. وكان المستشار الألماني هلموت كول أكد خلال زيارته للمغرب أخيراً عزم بلاده على شطب جزء من ديون المغرب.

وتتبع الحكومة المغربية في تقليص الديون الخارجي الى نسبة ٥٠ في المئة من مجموع الناتج المحلي الاسمي في نهاية العقد الحالي. وستتم هذه العملية من توفير مبالغ تراوح بين ٦٠٠ و٩٠٠ مليون دولار اميركي يحتاج اليها الاقتصاد المحلي حالياً للاتفاق على التتمدية.

من أجل جعلها ممكنة، أوروبا، أوروبا، أوروبا،
إن من شأن معالجة ديون المغرب قبل
تطبيق اتفاق الشراكة، إيجاد مناخ أفضل
لتسهيل اندماج المغرب في الاقتصاد
الأوروبي وتشجيع بعض الشركات
الأوروبية على الانتقال إلى المناطق
الجديدة من حوض البحر الأبيض
المتوسط.

بواصم والمدن حرم
الم يواكبون القمر
أفية والرياضية

كشفت مصادر مغربية لـ «الصحافة» أن مدريد ستستضيف قبل نهاية الشهر الجاري اجتماعاً لوزراء المال والاقتصاد المغاربة والخبراء لاستكمال البحث في إجراءات خفض الدينون الحكومية المتوقعة على الرباط وأنه سيتم خلال اللقاء الإعلان عن الغناء قسم من الدينون الأسبانية.

وأضافت المصادر، التي طلبت عدم كشف اسمائها، أن الحكومة الإسبانية وعبت وزير الدولة المغربي في وزارة الداخلية السيد إدريس البصري في أثناء زيارته لمدينة الأسبوع الماضي، بالسعي إلى حل مشكلة الحدود.

اليون الخارجية المعترض في إطار ثنائي،
أيضاً على صعيد الاتحاد الأوروبي. وحسب
المصادر نفسها فإن الحكومة الأسبانية
تتفق حالياً مع شركاء أوروبيين آخرين
لتطلب جزء من الديون الخارجية المستحقة
على الغرب أو تحويل بعضها إلى استثمارات
في غرار ما قامت به فرنسا مطلع السنة
الجارية عندما ألغت نحو بليون فرنك من

وكان موضوع بنون المغرب لاسباني
أثير في أثناء زيارة رئيس الوزراء
الاسباني السابق فيليب غونزاليس للرباط
الربع الماضي. لكن فشل الاشتراكيين في
الانتخابات أجل تنفيذ الاتفاق الذي كان
يقتضي بشطب جزء من الديون التي
تشمل بنونا لحساب قطاع الصيد

ن في معظم الع
الحياة حول الع
قتصادية والشف

ستتركز في منطقة الشرق الاوسط وأميركا

عشرة بلايين دولار الاستثمارات الجديدة المطلوبة لحفر آبار النفط والغاز خلال خمس سنوات

□ أبو قلبي -
من شفيع الأسير

■ أكد الدكتور لي هانت رئيس الاتحاد الدولي لمساوئ الحفر إن عمليات الحفر في آبار النفط والغاز تتطلب ضخ استثمارات جديدة خلال السنوات الخمس المقبلة تصل إلى أكثر من عشرة بلايين دولار.

وقال خاتم في لقاء مع
«الحياء» عقب انتهاء مؤتمر
عقدهه المنظمة في يوم طين ان
عمليات استنزاف حتى عام
٢٠١٠ في منطقة الشرق الأوسط
والولايات المتحدة الأمريكية
وتعد، مؤكداً ان المملكة العربية
السعودية وبلدان الخليج الأخرى
ستستقطب اهتمام شركات الحفر
وشركات النفط العالمية. وأضاف
ان منطقة الخليج ستشهد خلال
السنوات المقبلة أكبر طفرة في
تشييع النفط والغاز ما يتطلب
جهود مكثفة في مجال الحفر.
وأضاف ان شركات الحفر
العالمية بدأت التسابق للهبوط
بمضبب هبات من حجم الاعمال
القادمة في المنطقة.

الحفر تسير حالياً في اتجاه تكوين إحداهن في ما بينها للحصول على كفاءة عالية في الأداء وتقليل تكاليف الحفر. وتحقيق عائدات أفضل في المستقبل. ولكن هذا التوجه بدأ الأخذ به بين شركات الحفر العاملة في السعودية.

وأكد الدكتور هاشم من جهته أن المؤشر خرج بصورتها مهمة المستقبل صناعة الحفر في المستقبل إبرازها وجعلها على كبري الحفر في السنوات الخمس المقبلة. حدوث تطورات كبيرة لتكنولوجيا الحفر وزيادة فرص وأماكن توظيف استثمارات صناعة في مجال صناعة النفط بالطاقة.

وأشار إلى أن أوراق العمل التي قدمت للمؤتمر كشفت خطط الحفر أكثر من ١٣٢٤ بئراً للاستكشاف وتطوير الحقول والحفر الإنقي وإصلاح الآبار ٨١٧ بئراً وقطر (٣٠٨ بئراً) ومعالجة عمان (٨٢ بئراً) وباكستان (٣٧ بئراً).

المملكة العربية السعودية ومصر.
وضعت خططاً لتطوير عمليات
الاستكشاف والانتاج التي تتطلب
خزناً طويلاً للأرباح الجديدة.

وقال إن عمليات تطوير
تقنيات وابتدعت أنظمة ستستثمر
في تحقيق أداء أفضل وتخفيض
تكلفة حقن بئر يزيد عمقها على ١٢
القدم عن التكلفة المقررة لها
بمليون دولار.

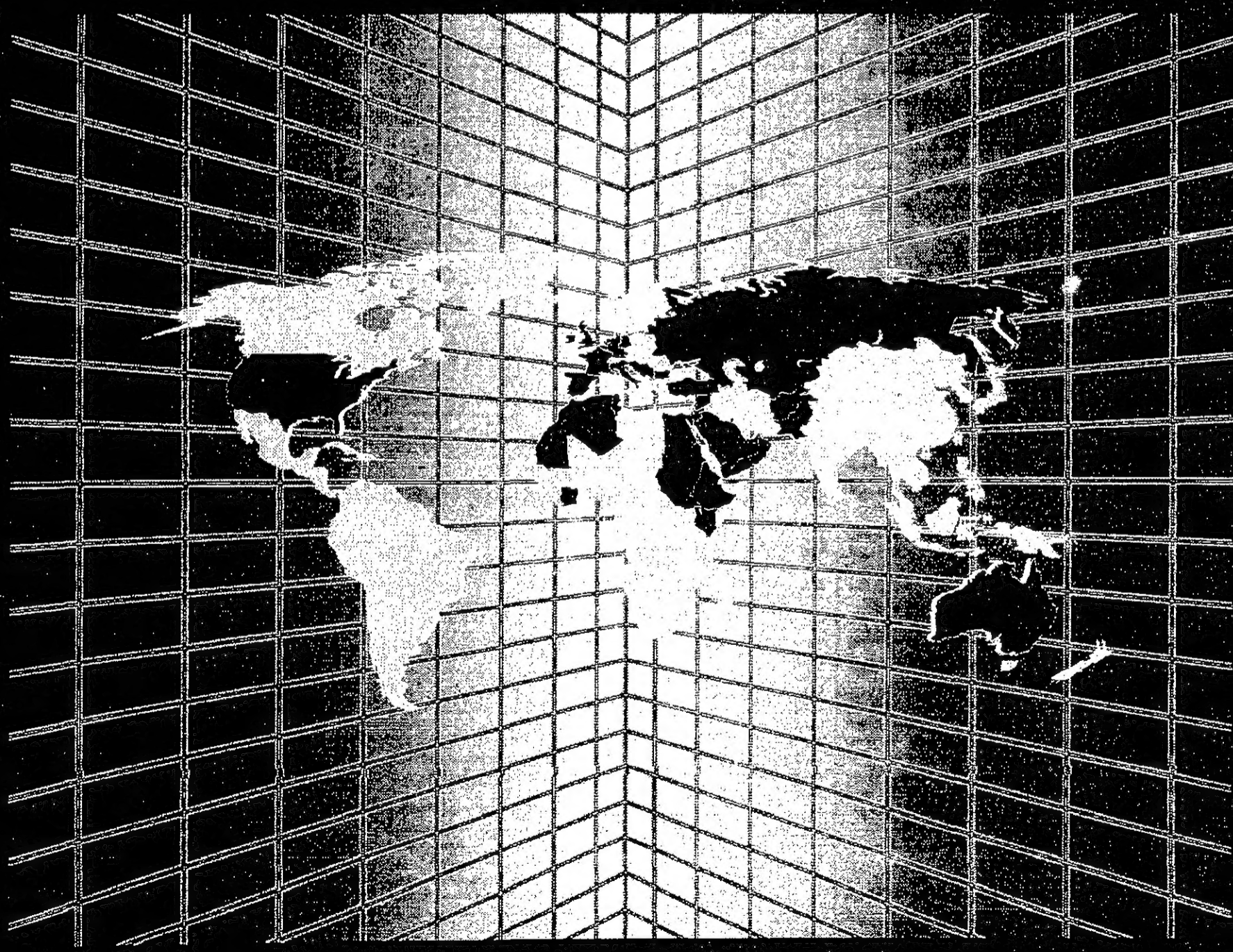
وأكد أيضاً كريف مدير
عمليات التطوير في المنظمة
أهمية وجود تحالفات أو
اتحاد بين شركات الحفر
الصغيرة لتحقيق أفضل
أعمالها وتحقيق نتائج اقتصادية
أفضل.

وقال إن عدد شركات الحفر بدأ

بالتراجع من حوالى ألف شركة
في بداية التسعينيات الى حوالى
٢٢٥ شركة حفر في العالم بنظم
معتنينا به الإتحاد العالمي
لقاوي الحفر.
وبشار الى ان ٣٨٠ شخصاً
ساروا في مؤتمر ابو ظبي
يمثلون الشركات الكبرى في
دولة. وسيعقد المؤتمر القادم في
البحرين في تشرين الثاني
(نوفمبر) المقبل.

وهاب النشور
شرقها صانع
سياسية والا

مكاتب الحياة وكتابها ومراسلوها المنتشرون في معظم العواصم والمدن حركة لا تتوقف . مع الشمس من مشرقها الى . . . مشرقها صانعو الحياة حول العالم يواكبون القراء في كل مكان ينقلون اليهم الاحداث والاخبار السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية من كل مكان .



بيروت
الرياض
جدة
القاهرة
دمشق
عمان
الكويت
صنعاء
القدس
لخروطوم
مسقط
نبروي

ابو ظبي
المنامة
تونس
الجزائر
الرباط
واشنطن
نيويورك
موسكو
لندن
باريس
روما

بون
 امستردام
 بروكسيل
 اتينا
 مدريد
 انقره
 براغ
 بلغراد
 زغرب
 لډي
 ايډجان
 نيقوسيا
 پيشاور
 كابل
 نواكشوط
 اديس ابابا

حيث انتم، شرقا وغربا، شمالا وجنوبا، «الحياة» معكم دورة لا تعرف الغروب.

الف

[illegible]

تيارات

هل توقف التصريحات الليبية بخصوص الأكراد
عجلة الانفتاح التركي، والاقتصادي، على العالم العربي؟



كانت تصريحات ليبيا بخصوص الأكراد، التي صدرت في وقت سابق من هذا العام، قد أثارت انتقادات واسعة النطاق من قبل المجتمع الدولي، وخاصة من قبل الدول العربية. وقد تم وصف هذه التصريحات بأنها "عريضة" و"غير مسؤولة".

تلك السياسة أنها تحتاج إلى طول صبر وهدوء متناهية في التقدير، فتركيا، في حال ليبيا على الأقل، لا تتعامل مع دولة حرة في اقتصادها، بل إن هناك رابطة قوية، كما في أي دولة شمولية أخرى، بين سياساتها وشرائطها الاقتصادية، ما يعني أنها لا تتحرك في ميدان العلاقات الاقتصادية مع بقية الدول إلا بقدر ما تعود عليها تلك الحركة بمناخ سياسي.

في الواقع، لا يمكن استبعاد التوافق بين أركان والمؤسستين العسكرية والسياسية العلمانية على تنظيم سلسلة من الزيارات لرئيس الوزراء إلى البلدان العربية الإسلامية، بما فيها إيران وليبيا وسورية، في المستقبل. فتركيا التي تعيش جملة معقدة من المشكلات الداخلية والاقتصادية، لا يمكن لها أن تتركز في العلاقات الخارجية، لا سيما في تلك المرحلة الحرجة التي يمر بها الاقتصاد التركي، والتي يجب أن تركز على القضايا الاقتصادية التي تهمها.

مع كل ذلك، هل يمكن لتصريحات القذافي أن توقف أو تضع حداً للتوجهات الليبية، المتوافقة في الجوهر، مع رغبة المؤسستين السياسيتين العسكرية والسياسية، في العلاقة مع العالم العربي والإسلامي؟ على الأرجح، كلاهما، فتركيا هي في أول خطواتها للانفتاح على الدول العربية والإسلامية، كما أن أركان يحمل معه من طرابلس اتفاقات اقتصادية يمكن لها أن تفرغ رغبة التبادل التجاري مع ليبيا من ٧٠٠ مليون دولار إلى بليني.

منذ أسبوعين والسويديون كافة مشغولون في جهاز استخبارات النظام العنصري السابق، والذي تضمنت الكشف عن تورط الجهاد في اغتيال رئيس وزراء السويد الراحل أولف باله (١٩٧٦ - ١٩٨٦).

رحلة كريستوفر الأفريقية: الأميركان قادمون!

ينتهي وارن كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي أول جولة أفريقية في عهد الرئيس كلينتون بعد غد الثلاثاء، وقد شملت الجولة خمس دول هي مالي وإثيوبيا وتنزانيا وأنغولا وجنوب أفريقيا إضافة إلى منظمة الوحدة الأفريقية.



في مساء ٢٨ شباط (فبراير) ١٩٩٨ خرج أولف باله من دار للسياحة واتجه إلى منزله مشياً على قدميه، ترافقه زوجته فقط بلا أي حراسة، وعلى بعد مئات من الأمتار كان هناك من ينتظره حيث أطلق النار عليه من مسدس حربي واد بالفرار تاركاً وراءه جثة أكثر الزعماء في تاريخ السويد شهيرة وتاريخاً وشهرة في العالم، وإلى جانبه ترك علامات استفهام مبهمة من شخصية القاتل وواقعه والجهة التي تلقى وراعه.

وقد حرص الأميركان على أن يكون إسهامهم مؤثراً وواضحاً، وتولى ذلك الزيارة التي قام بها نائب قائد القوات الأمريكية في أوروبا، الجنرال جيمس مور، منظمة الوحدة الأفريقية أوائل تشرين الأول (تشرين) الماضي، والتصريحات التي أطلقها خلال تلك الزيارة بشأن التعاون الوثيق والمستمر بين بلاده ومنظمة الوحدة في مجال فضاء النزاعات وحفظ السلام في القارة، كما تجلّى في جولة مساعد وزير الخارجية جورج موس إلى عدد من الدول الأفريقية وأخير شهر أيلول (سبتمبر) الماضي والتي نجم عنها تصديق الرئيس كلينتون على إعلان عشرة ملايين دولار لعمليات حفظ السلام في أفريقيا أو ما أسماه قوة التصدي للزنايات.

على زعماء الضرب "البوسنيين" اللذان يبعد مطبعا كما ينبغي، ولذا فقد فقدوا التماسك مع الرئيس يوغوسلافيتش من قبل الانتماء بالحدود الضيقة التي كانت تحت قبضة يولي، لأنه توصل إلى بقاء يوغوسلافيا كدولة واحدة، وهو ما لا يروق للبوسنيين الذين تددت إلى الشخصيات، فيما يضع المجتمع الدولي أمامه قضية لا بد من إيجاد حل لها. ويبدو أن البوسنيين قد وجدوا حلاً في اتفاقية السلام التي تم توقيعها في جنيف، والتي تنص على تقسيم البوسنة إلى مناطق بوسنية، صربية، ومونتينيغرية.

كانت جنوب أفريقيا، انز، واردة في قائمة المشتبه فيهم، لكنها كانت مجرد احتمال من احتمالات كثيرة، وتأتي في المرتبة الخامسة في التسلسل تاهيك عن أن الشبهة كانت محصورة في بعض المنظمات البوسنية المتطرفة في جنوب أفريقيا وليس في جهاز الاستخبارات الحكومي نفسه.

عقب المنحى الحدي لتوافق السلام كابل بيل على عدم المضي في عملية تصديق البوسنة من أسبوعين تصديق مجلس الرئاسة الثلاثي واقتراح البرلمان الجديد، بان جهات الوساطة الدولية لم تترك فكرة أمنية تحول دون حضور البوسنيين إلى ساراييفو للمشاركة في هذا الحدث التاريخي، ويتقوّم وزير داخلية الذي قال أنه ليست لديه مطالب أخرى تتعلق بالامن، وهو اعتراف بان بيلت بان الساعات الماضية التي قضاه في باني وهو تفاوض زعماء لحزبهم على الحضور كانت مضطربة للوقت، لأن مسألة الأمن ما هي الا أربعة أهداف أخرى طابا كشفها صرب البوسنة وديركها الوطاء جيداً، ولكنهم اعتبروا اتخاذ اجراءات السلامة كافيلاً للخروج من الأزمة، بان مساهمهم اكتسبت عادة نهج ترقيع الأمور لا غير.

المؤسسات البوسنية المشتركة، بين المراوغة والحسم

واجهت المؤسسات البوسنية المشتركة التي راومت الأمل على انتخابها، تعقيدات متشعبة عند الشروع بممارسة مهامها، ما يدل على أن زغر وزيد الكوسون البوسني ما زال يفتخ بجاء، لأنه غير مقتدر باختيار السبل الموزنة إلى الحل الحاسم الذي يضع حداً اعتماد التصرف في الأمور بشكل يوجب كنههم على غير بسيرة بمقتضيات الحال.

جمل روفائيل

جمل روفائيل

جمل روفائيل

الانتخابات اللبنانية في ١٩٩٦، جردة سياسية عامة وأولية:

تقليص القوة الاجتماعية للنظام السياسي اللبناني بعد شل قوته السياسية

العاصمة بجمعها ما يقل عن الـ ١٥٠ صوتاً في اقليم الارثوذكس آراء ما يزيد عن الـ ١٧٠٠٠ صوتاً مسلماً. وهذا التنظيم الغريب عمل بشكل عام لصالحه المسيحيين في السابق. لكن قانون الانتخاب الاخير اسفر في الاخلال بمبدأ التوازن. فمجرد الاخذ بالمحافظة دائرة انتخابية واحدة جعل جميع النواب المسيحيين، في خمس محافظات من اصل ست، ينتخبون من قبل غير المسيحيين ويولون من ولاهم. وهكذا يصبح المجلس النيابي ممثلاً بـ ٩٩ نائباً في الكتلة الإسلامية من مسلمين ومسيحيين و٢٩ نائباً في الكتلة المسيحية من مسيحيين ومسلمين.

وحتى هذا الوضع لم يرض اصحاب القرار، فمسحوا الى المزيد من قسم التمثيل المسيحي المستقل، وعمدوا في نفس القانون الى التمييز بين المناطق، اذ منحوا بين محافظتين الاخرية فيها شعبية في الجنوب، وسموا المحافظة ذات الاثنية المسيحية الى اقلية في جبل لبنان. وهكذا تبنى عدد نواب الكتلة المسيحية المستقلة الـ ٢١ نائباً من مسيحيين ومسلم (في اقلية جبل كسروان، لمتن، بعد).

وللمزيد من الاعراف اقتتلت السلطة بقلتها ضد رموز مسيحية يعلن بصديق ولائها للوضع القائم، ومن الوسائل التي اتبعت فعاليتها: المجلسون وفيهم في دوائر استراتيجيات سياسية او انتخابية، ولوائح الشطب والانتخابية في تسليمها واختيار من تسلم اليه لوائح شطب ١٩٩٢ لم لوائح شطب ١٩٩٢، واختيار رؤساء الاقلام والكتبة، والابحاث والمؤلفين، وحتى ابلاغهم بوضوح بضرورة التصويت لمرشحين حصريين، والاشراف على عملية الاقتراع والحصص لصحة البعض دون الآخرين، وعملات الفرض ونوع رؤساء الاقلام والكتبات في تدوين المحاضر وتوقيعها، ونقل الصناديق الى مراكز الفرز وما تولفه الاوساط عن تلعب فيها، والفرض في المراكز وانقطاع التيار الكهربائي في اوقات حرجية...

وهذه السلطات الواسعة ادت الى نتائج ليست في صالح المسيحيين، فهم حافظوا على عيهم القانوني الشكلي، لكنهم، فعلياً، باتوا في معظمهم اعضاء في كتل الطوائف بما فيها كتلة الوزير جينلاط وكتلة نواب حزب الله.

وهذا الانحلال الواسع ادت الى نتائج ليست في صالح المسيحيين، فهم حافظوا على عيهم القانوني الشكلي، لكنهم، فعلياً، باتوا في معظمهم اعضاء في كتل الطوائف بما فيها كتلة الوزير جينلاط وكتلة نواب حزب الله.

وهذه السلطات الواسعة ادت الى نتائج ليست في صالح المسيحيين، فهم حافظوا على عيهم القانوني الشكلي، لكنهم، فعلياً، باتوا في معظمهم اعضاء في كتل الطوائف بما فيها كتلة الوزير جينلاط وكتلة نواب حزب الله.

نتائج اجتماعية

فالنوبة حالياً اكبر مصدر للاندفاع والتوظيف والازمات في لبنان، وحصة المسيحيين من هذه العطاءات ستكون بغير وزنها السياسي.

ففي مجتمع يعاني من حالة من البطالة (٣٠ في المئة)، وقسم كبير من سكانه مخصص الفقر والفقير، وسكان الفقير الاقل حصة من السلطة والاقل انتفاعاً بعطاءاتها، وفي وضع من جد، وحتى المؤسسات الهندسية والتجارية والصرفية التي يملكها مسيحيون ستجد صعوبة في الحصول على التزامات عامة، وهذا يتعكس على اوضاعها العامة، وعلى مجال العمل لها حتى اقلها بما جازها. وستكون المؤسسات المسيحية في طليعة من يعاني من هذا الوضع، ما كان ذلك التي تحوز كفاءة عالية لا غنى للسلطة عن خدماتها.

وهذا الضمور في سوق العمل بين المسيحيين سيوقع باعداد اعلى منهم الى الهجرة، خصوصاً، ان الدول التي ما تزال تستقبل الاجانب تمنح المسيحيين افضلية لتلقيها من الارهاب وتنامي الاصولية.

وعلى الصعيد الاجتماعي يقرر ان تكون المناطق المسيحية اقل نواً من المناطق الاخرى، وهو امر بدأ يظهر منذ الآن. فالنوبة تعطي افضلية للمناطق غير المسيحية، والمناطق العامة والخدمات والطرقا والهايات هي افضل حالا في هذه المناطق، وفروع الجامعة اللبنانية تقفي من المناطق المسيحية لتخسر في اماكن خارج مناهم.

وفي الوقت عينه تحصر السلطة على تخصيص المناطق المسيحية بما يخفف قيمة العقارات كسوق الخضار المركزي (رض جينلاط) اقسامها في الشوفيات وجبال الشافيات، وتصر الحكومة على تمرير الاوتوسستراد الدولي في مناطقهم، وهو مضر بالبيئة اضافة الى تدميره قري كنيا او جربا لقاء تمويزات لا يراها اصحاب الحقوق عامة.

والكنائس المسيحية عامة، والكنيسة المارونية خاصة، لها اثر عريق في المساعدة الاجتماعية، تهر بفترات عصيبة، ففي ظل سلطة باردة تجاهها، او حتى مسيحية لا تضمن ان الاتكاء على تسهيلات خدماتية او رخص قانونية تسهل عليها الاجتماعي والتعليمي والثقافي والطبي، والصعوبات تتزايد باستثمار في الحصول على رخص لتوسيع مؤسساتها التعليمية وازدانة فروع جديدة لها. وفي ظل اتكاء تعزيز التعليم الرسمي، الذي تقوم برامجه على توصية سياسي لا يتسمم مع ارث لبنان الثقافي، تنضب المساعدات التعليمية، ويؤدي الاصرار على رفع الاقساط بنسب لا تعوض الاتفاق فيما تلام هذه المؤسسات برفع الاجور، اما اقبال هذه المعاهد او الى رفع الاقساط وهما اجراء من شأنهما دفع اولياء الطلبة الى التحول الى مؤسسات التعليم الرسمي ومعامل «المصهر الوطني».

ومن اهم ادوات الانفاق للعام مجلس الانماء والاعمار وصندوق الجنوب والمهجريين. وهي مؤسسات تكاد تنحصر منافعتها بغير المسيحيين، وإن كانوا، في حال صندوق المهجرين، هم الاولى برعايتها.

فهذا الصندوق، باعترااف المسؤولين، محل ابتزاز المهجر (بالكنيسة) الذي يتال منها اضعاف ما يتال صاحب الحق. اما صندوق الجنوب فبات حكرًا على الطائفة المسيحية، ويكاد تنعدم سبل الاستفادة منه للمواطنين من الطوائف الاخرى، فيما يشترك (تظهيراً) جميع اللبنانيين في تغنيته.

والاعراف المسيحيين آثار ترد على سيادة لبنان والحريات العامة والحقوق. اذ من الثابت ان سيادة لبنان ووضع الحريات فيه ترتبط ارتباطاً عضوياً بمنزلة المسيحيين، فبقدر قوتهم تقوى، ويضعفهم تضعف، وهي نتيجة باتت تقر همساً في اوساط المثقفين في لبنان، حتى ان احد الصحافيين، وهو اضي دنا في مجاه الموارنة، يظهر اساء لضعفهم ويرثي الحريات.



نبيه بري



رفيق الحريري

النيابي باوضح معالمها عندما يقارن وضعهم الحالي بالحقبة النيابية في السابق، فالجداية البرلمانية في لبنان منذ الثلاثينات من هذا القرن وحتى تعليق الحياة السياسية عند اندلاع الحرب عام ١٩٧٥، دارت حول قطبين مارونيين يتوزعان ولاء ممثلي سائر الطوائف، والقطبان يطلان حيناً بشكل شخصي سافر (اصيل ده - بشارة الخوري)، وحيناً وراء برقع من التسمية الحزبية او التحالفات (حزب الكتلة الوطنية والمسيحيين، والدستوري - الحلف والنهج)، وهي براقع ليست من الكتلة بحيث تخفي شخصية سياسية مارونية وراء كل منها.

اما في البرلمان الحالي فان المحاور السياسية الكبرى، وحتى الوسطى، هي غير مارونية، والكتل الاكبر للرئيس نبيه بري، ويليها كتلة الرئيس الحريري، وكتلة الوزير جينلاط، وكتلة حزب الله، وحتى اكبر كتلة المسيحيين - لا تقطع بعدم هاشانها - فهي لارثوذكس (كتلة الوزير ميشال المر وكتلة النائب عصام فارس)، وكتلة الاستاذ الياس سكاك (كاثوليكي) البقاعية.

النظام الانتخابي

وكان النظام الانتخابي اللبناني، وتقسيم الدوائر الانتخابية وراء هذا الانحلال المسيحي البرلماني، ففي نظام لبنان الانتخابي الكثير من الغرابة، فهو من جهة يقوم على مبدأ التمثيل الطائفي، بحيث تخصص كل طائفة بعدد من النواب يتوافق (مبنيًا) مع عدد السكان. لكن النظام العديدي هذا لا يسمح للطوائف بتعظيم نفسها، اذ ان الهيئة الناجمة للنائب عن طائفة معينة، تمثل مختلف الطوائف في دائرتها الانتخابية. ففي الدوائر القريبة والصغرى كان من الممكن لائقيات الطائفة الحصة الانتخابية ان ترجح كتلة مرشح من طائفة الاثنية في تلك الدائرة خاصة، وهذا ما كان تقنياً، دور الارمن، ودور المسيحيين في قضاء صور.

كما يمكن لهذا النظام ان يؤدي الى فرض تمثيل طائفة من ترفضه اذا حاز رضا الطوائف الاخرى، والحالة المثالية لهذا التناقض، قبل انتخاب الاستاذ غسان مطر عن الموارنة في بيروت، كان انتخاب الاستاذ نجاح واكيم عن الروم الارثوذكس في



حسن دلول



نجاح واكيم



الياس الهراوي



وليد جنبلاط

الانتخابات الاخراج الفعلي للمسيحيين من الحياة السياسية، فتواهر الامور توجي بان للمسيحيين دوراً كبيراً في الحياة السياسية في لبنان، غير ان حقيقة الانشاء لا تتطابق مع الواقع.

فاسعار السوق السوداء للمسيحيين اقل كثيراً من سعرهم الرسمي، صحح ان رئيس الجمهورية ما زال مارونياً، وان نصف اعضاء المجلس الوزاري من المسيحيين، وان اعضاء المجلس النيابي يقسمون بالعدل والقسط بين المسيحيين والمسلمين، غير ان هذا السراب يبدد الواقع.

ففيما يجتمع في قمة الهرم ممثل للمسلمين السنة، هو الاكثر مالا والاقوى علاقات اقليمية وعالمية في تاريخهم، ويمثل المسلمين التسوية قلب كبير من اقطابهم له علاقات اقليمية قوية وثابتة، يفكر ممثل الموارنة الى اى قاعدة شعبية، ولا توجي الاجراءات التي اقراها يانه يسمى اليها.

وفي غياب تمثيل صحيح يتساوى المسيحيون فيه مع سائر الطوائف، فيمثلون في قمة الهرم بمن يعبر عن مصالحهم ويحميها وتدعمه كتلة من الوزراء والنواب يضمن عديم الكتل الممثل كحد ادنى، اذ بالوزراء المسيحيين تتوزعهم قيادات من سائر الطوائف ما عدا قلة ضئيلة ترتبط برئيس الجمهورية، وهؤلاء الوزراء نزحوا الى «جني الحاضر» وملذاته، اذ يرون ان ليس من طبعه اللبالي الامان، فكانوا على قساد يزوا به اقرانهم في بلد لا يبرح الغرامة في ستم الفساد السياسي.

واطرف ما يمكن اضافته هو ان الكتلة الاكبر القوميين السوريين الاجتماعيين، بعد ان خسروا مقاعد بين المسلمين وانحصر حضورهم البرلماني بالمسيحيين (٣ موارنة - ١ ارثوذكس - ١ كاثوليكي)، وعصر الطرافة يعود الى ان هؤلاء يتادون بالملزمة في وقت تشهد سائر الطوائف نموّاً اصولياً كبيراً او تشدداً في صفوفها، وكانوا طوال العقود الثلاثة الاخيرة على عداء سافر للتيار المسيحي العام، وقاتلوا في صفوف من يواجي المسيحيين، واعترفوا باغتيالهم القائد المسيحي الباز شير الجميل لصلوالة يون ممارسته صلاحياته كرئيس للمهجرة.

وتتجلى هزيمة المسيحيين على مستوى المجلس الخارجي الخروج عن جادة الصواب، ولن يكون لهذه الهيمنة السورية على المجلس النيابي مفاعيل سياسية، فكل الاتفاقيات السياسية والاتفاقيات المتعلقة بالثروات الطبيعية قد وقعت بين العاصمة، فتوقع ان تنفذ السيطرة السورية، من اثن فصاعداً، شكل الاتفاقيات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية.

اما المنح النهائي فلا تلح دمشق عليه، فوضع المخاض اكثر اثاراً، واقل كلفة من حالة الزوجية، فمع ان وجود دولة مستقلة شاكياً يعطي دمشق فسخة واسعة للمؤامرة مارسستها في احوال عدة خلال السنين السابقة واتت بغير كثير.



زاهر الخليل

ظاهرة الثلاثاء في ١٧ ايلول (سبتمبر) اعلن وزير الداخلية المهندس ميشال المر النتائج النهائية للورقة الخامسة للانتخابات، وبترسمية الفائزين عن محافظة البقاع كان قد احتفل عدد المجلس النيابي الثاني للبنان ما بعد الحرب.

ليس في تاريخ لبنان انتخابات واحدة برزت من اللقائ. فالانكسافات راقت انتخابات لبنان مرافقة القسامة لكاتب النعمان. وانتخابات مجلس المبعوثان العثماني اسوة بالبركانات تحت الانتخاب الفرنسي فالجاس النيابية في عهد الاستقلال وما بعد الاستقلال، يجمع بينها الطعن في صحة التمثيل، اما الوتيرة فواحدة: من كان من الفائزين واهل النجاة، اطن في زخامة الانتخابات وانصافها، ودعا بطول حياة مولانا الخاقان عن سعادة الجنوب او سيادة الرئيس، ما اهل الخسران فشتعالي اوصافهم بسرد مثالبها وبرما همسوا بان اعدائنا اليه بما لا يبرر له من الانكسار، عزأهم ان الدنيا دول، فترامهم على يقين من ان الاحوال ستجبدل فينبغيون اهل فوز وثناء فيما يتحدر من هم اليوم في درجات التعميم الى مركات المراتي والنتم.

ولا تختلف في ظاهرها انتخابات صيف ١٩٩٦ عن سابقتها غير ان الخلل في مضامينها ينف على تحولات كبرى، في غياب ما يعكسها، ربما حدثت سمات لبنان للحقب القادمة، وهي تحولات جذرية تحتل المجلس التشريعي لثقل من تركيب لبنان السياسي والاجتماعي ومن مستوى الحريات والحقوق فيه، ومن تحالفاته اقلية ومنزلة الدولة.

بين القلب والقبضة

ليس مجلس الـ ١٩٩٦ اكثر طاعة لسورية من سابقه، لا ان ثاشلة المظاهرة الواسعة لمجلس الـ ١٩٩٦، وانتفاضة من شرعيته، ان كتحق بالمجلس الحالي، وذلك فترة اقبال اكبر على صناديق الاقتراع وان بقي دون معبلة في المجالس العادية، والنواب الحاليين، من دون استثناء، يدورون في مدار المصالح، ويعضهم اقرب للمصير من البعض الاخر. واقرهم هم اولئك الذين لهم حظوة في القلب السوري، واجدهم من هم في القبضة السورية.

ففي منزلة القلب هناك نائب منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، والنائبان العلويان في الشمال، وهناك نواب الحزب السوري القومي الاجتماعي، الخمسة، ولتائب بيروت، الاستاذ نجاح واكيم، منزلة ومكانة ورفعة في هذا المجال، يشترك فيها الناشبان الاستاذ بشارة مرعي والاستاذ زاهر الخليل، ونواب حركة «أمل»، في هذا المصاف مع توهبه خاص برئيسها الاستاذ نبيه بري، كما ان مكانة بعض نواب البقاع، كالاستاذ محسن دلول والمصامي نقولا قنوش، وطيدة الزركان في دمشق.

ولقة دمشق بهذه المنزلة تبدو مطلقة، اذ يدرك اصحابها ان قيامهم واستمرارهم رهن ببقاء الوضع القائم واستمراره، فزويهم العاصمة السورية بنفوذ واسع، وزرعهم في السلطة، كما شجعتهم على حد تعبير نقيب الاطباء كفضامة الرشيد، تعود بريهم الى مصر واحد.

ومن يتمتع برعاية خاصة من بعض الجهات في دمشق نائب الشمال سليمان فريجة، والوزير طلال ارسلان، والسيد فيصل الناد، والمهندس ميشال المر وكتلته، اما الرئيس الياس الهراوي، والقلعة التي تصب اليه من النواب في كسروان والبقاع، تحفظ دمشق لهم جميعاً خاصاً ببعضهم بعضه على نائب الشمال الاستاذ بطرس حرب.

ثم هناك كتلة الرئيس، التي يترأسها نبيه بري، وكتلة حزب الله، وهما اثنى الى القبضة، وبين القلب والقبضة تتصافوت مرات سارهم: من كتلة الرئيس سليم الحص المتقلصة، الى النواب الارمن، الى نواب جبهة الشمال والحزب القسقي الاشتراكي، والرئيس المسيحي.

وفي مجلس ١٩٩٦ عدد كبير من اصحاب المايلين موزعون على مختلف الطوائف، يعود بروزهم الى تطورات سورية والقيصرية - قانون رقم (١٠) - الفلاسوسات السوري - ان الانح في لبنان، وربما قضى للهق للثورات الاقليمية بظهور هذا العدد من اصحاب الثروات الضخمة.

ولا يبدو ان ضعف هؤلاء السياسي وعدم اتقانهم الاستراتيجيات القومية والثورية، يقض مضاجع الدمشقيين فيضع لهم انهم مصدر مهم للثقل الناس، وإن تكون اذاتهم عسيرة اذ زينت لهم اتصالاتهم الخارجية الخروج عن جادة الصواب، ولن يكون لهذه الهيمنة السورية على المجلس النيابي مفاعيل سياسية، فكل الاتفاقيات السياسية والاتفاقيات المتعلقة بالثروات الطبيعية قد وقعت بين العاصمة، فتوقع ان تنفذ السيطرة السورية، من اثن فصاعداً، شكل الاتفاقيات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية.

اما المنح النهائي فلا تلح دمشق عليه، فوضع المخاض اكثر اثاراً، واقل كلفة من حالة الزوجية، فمع ان وجود دولة مستقلة شاكياً يعطي دمشق فسخة واسعة للمؤامرة مارسستها في احوال عدة خلال السنين السابقة واتت بغير كثير.

وما لم يكن المرء من غلاة العقائديين المناهدين بالقوميات (لا فرق قوميًا لبنانيًا كان أم سورياً أم عربيًا) لا يتحرك لحنه في الافراد بان الوالات في لبنان هي في جوهرها ولايات يون الوطنية، بل في اساسها ولايات دينية تعدد الاديان، ومنهجية حديث يتوخد الدين وتشتد المذاهب، وعالمية - عثمانية حيث لا يوجد الا منهج واحد، اما الحياة السياسية بمعناها الوطني فتختصر في قلة من اللبنانيين لا يبدو انهم على اي قدر من التأثير على مجريات الامور.

قام لبنان ما قبل الطائف على هذه القواعد ووضع لها تقاليد وضوابط كانت وراء حدود الدماء والازهار، والحياة السياسية استقرت على اعراف ما تعديها الا واستت لامة سياسية كثيرة ما رافقتها ثورة، بل دورات عنف.

وكان يشد اهل الحكم روابط قريبي احبائنا، وصداقات غالباً، ودائماً التزام بحدود الدماء، وكانت لحن السياسية اشبه بشاد خاص لكنه غير مقفل، لكن الحرب اللبنانية المستطعة قوضت هذه التركيبة التقليدية نون ان توقف الى استبدالها بما هو افضل، فقاش لبنان ليست سنوات تقسم بنية سياسية حتى استسقى على اعداءها، فاتي البرلمان صيف ١٩٩٦ يضع لها اطاراً قانونياً تتحرك الحياة السياسية ضمنه.

ومن سمات الحياة السياسية في لبنان ما بعد

سبحاً وصراً

كليتون ودول تناظرا ولم يتناظرا لكن المشاهدين قلوباً، وقد يقولون اكثر

كند اشرفنا في اعدادنا السابقة كيف ان الحركة الانتخابية الاميركية في وجهها الاعلامي بدأت تأخذ طابعاً مضحكاً، اذ تحولت شتائم وسيباً من طرف المرشح الجسدي هوري بوب دول الذي لا يخلق في الاستقصاءات، وبقاً لا نظير له من جانب كليتون عن القيم العالية والاخلاص الحميدة رغم كل الفضائح الشخصية التي لملت سمعته خلال الاربع سنوات الاخيرة.

بيد ان النوع المتناظر كان يوم الاحد السابق الذي بسبب فارق الساعة، تحول لدى القيمين في العالم العربي وفي اوروبا، الى سباق ما بعد منتصف الليل حيث مجارية النعاس متتابعة اول نقاش على شاشة التلفزيون بين المرشحين ومحاوله ادراك اي منهما سيحكم في مطيرنا خلال السنوات القادمة.

الحركة ابدت خلال التحضير لها، فالصراع التلفزيوني يعتمد غالباً على الكلفة الذكية، او الصورة الناجحة او حتى لون ريمه الحق، اكثر من اعتماده على اي برنامج جدي، كليتون اجا في شرائط الفيديو التي سجل عليها النقاش الذي جمع بين دونالد ريغان وخسما ولتر موندال سنة ١٩٨٤.

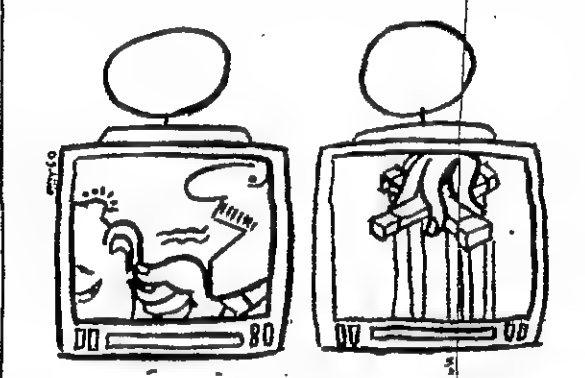
فالتعميم في دراسة اللباس والعبارات المختارة للممثل السابق ريغان وهو يدخل اعادة انتخابه باسم الجمهوريين، اضحى الحزب الاساسي في التحضير الاعلامي لكليتون «الديموقراطي» الذي يريد ايضا التنديد بربع سنوات اضافية لحكمه.

اما دول اللزوف يضعفه على صعيد النقاش التلفزيوني، فقد ما للمركة في بيته في فلوريدا مستعيناً بالممثل والسناتور الحالي فريد موسون (مرض الانزيم حال دون قيام الرئيس ريغان بهذه المهمة).

كلذك فلزاع المتعويات، قام الرئيس السابق بوش عشية الموعد التلفزيوني بقاء دول وتقديم بعض النصائح والاعلامية له.

على صعيد آخر قام كل من الفريقين التحاريرين بتحضير الرأي العام لملس اختلافات الجوهرية عبر تشويه صورة الآخر، فاذا كان كليتون قد تعامل للخبرات في شيايه، فقد وجد الديموقراطيون ان مسؤول مركة دول الانتخابية غالباً ما دخن الماريجوناً عندما كان طالباً في الجامعة خلال مرحلة الستينات.

اما فريق دول فقد نجح (وهذا ليس بالصعب في الولايات المتحدة) بتحويل كلمة ليبرالي الى شتيمة، فالعبارة التي يقف بها لليمن الاوروبي اصبحت اتهاماً في فم الجمهوريين للديموقراطيين: «افكار كليتون الليبرالية خطر على المجتمع على الاولاد والمعايلة»، هذا ما يحول تلبية الطرف الجمهوري، حتى ان كليتون ارغم على التصريح بأنه ليس شديد الليبرالية، واما الديموقراطيون



فالتناظر ١٨ مليون دولار لقتان الرأي العام بان صفة دول الاساسية هي «التطرف»، وهذا ما يلقو شتيمة ليبرالي.

لا ان الامكان معرفة اهتمام اهتمام المجتمع الاميركي بهذا النقاش وتوقعاته لا، فالاستقصاءات حول النقاش التلفزيوني بدأت قبل النقاش، اذ ان حسب «بيو ريسرتش سنتر»، ٧٩ في المئة من الجمهور الاميركي كان ايداً من تقوى كليتون الذي يتوقعون فوزه عبر الشاشة الصغيرة، وحسب دراسة قامت بها جامعة هارفارد، ناقلت من نصف الناخبين يعرفون ما هي مواقف المرشحين لم قضيا اميركا لاساسية، اما الجديد فهو ان الجمهور الاميركي لم يعد شديد الاهتمام بهذا النوع من النقاش.

سنة ١٩٩٦، اجرواى ستة مليون اميركي شاهدها الحوار التلفزيوني بين كيتون ويوش، هذه السنة انخفض عدد المشاهدين الى ثمانين مليوناً، و٤٢ في المئة فقط من المشاهدين كانوا قد ابدوا عزمهم على التصويت.

فإذا كانت الحركة الانتخابية ما زالت تدور على الشاشة الصغيرة واذا كان كلا الحزبين قد انتفا اكثر من مئة وخمسين مليون دولار على الاعلان التلفزيوني، مستطعين الرد على اعلان الخصم بندق لاتجاهات المثالية واربعة ساعة لتحضير وتصوير ريث «كليه» تلفزيوني، فان الحدث على الشاشة الصغيرة كان يوم الاحد لنسبة واسعة من الشعب الاميركي - زواج سورمان والعيد للاثلاثين لبرامج «استار تريك».

ماذا دار خلال التسعين دقيقة التي واجه فيها كليتون دول امام ألف وثلاثمائة صحافي وثمانين مليون اميركي ومحطات تلفزيون العالم؟

الرئيس بالسل. فالأراء اختلفت رغم اتفاقها على طبيعة النقاش المل وعلى جدواه في تغيير رأي الناخب لجهة او لاخرى. في هذه النقاش استعمل كليتون بترجيحه تحية احترام وتقدير لخصمه الساتل دول، تحية قائمة، اذ انما منعت دول من توجيه انتقادات شخصية لكليتون، علماً ان معركة الجمهوريين ركزت بشكل واضح على التشهير بالرئيس الاميركي وبمائلته. كذلك ورغم كل التمارين، بدأ دول متلعثماً في بداية لقائه، بيد انه سرعان ما اخذ يظهر وجهاً مرحاً غير متوقع وجبر كليتون على الظهور بمظهر اللذاع عرياً ان يكن المهاجم لبرامج الجمهوريين، المشاهدين انتظروا ان يحتم النقاش حول السياسة الخارجية غير انه جاء مركزاً على الاقتصاد ومحاوله دول الظهور ككائن لحمة تخفيف الضربات.

والمشاهدين العرب انتظروا بالطبع نقاشاً حول الشرق الاوسط خاصة وان كليتون بعد دعوته للقاء بين الرئيس الفلسطيني ورئيس الحكومة الاسرائيلي، خاضع النقاش الذي تفرقه من دولة حوالي ٢٥ نقطة فرق انخفاض مع نتائج اللقاء الـ ١٢ نقطة.

وبالطبع انتظر المشاهدين العرب ان يطلع كلا المرشحين امام اسرائيل، مستققلين على الظهور ككيتين في «جيش الدفاع الاسرائيلي».

وهنا أيضاً لم تنجح التوقعات تماماً، اذ ظهر قدر نسبي من الاعتدال لدى الجانبين.

ولكن الطريق امام العرب ما زالت طويلة للوصول فعلاً الى الاتصاف الاعلامي الاميركي، وكيف يمكن تفسير قول كليتون في محاولته ايجاد التوازن بين الطرفين «ان هناك اطفالاً عرباً ابرياء، وشعباً اسرائيلياً بريئاً، فهل لا يوجد بين الراشدين العرب اي بريء لكي يتم تعريف الرأي العام الاميركي به؟»

لقاء كليتون بدول القادم سيكون في ١٦ تشرين الاول (اكتوبر) في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو، انه اللقاء الثاني والاخير قبل عملية الاقتراع، ترى هل سيزداد عدد المشاهدين انخفاضاً؟

مارك صانغ



فيكتور الدويهي (في الوسط) يؤدي دور الوزير شلق.

«سبق الفضل» قدمته الى الجمهور العريض

فيكتور الدويهي من التقليد الى التمثيل

الوزير شلق والوزير فؤاد السنورة وميشال إده وبهيج طائرة. ويقول: كانت ليلة مميزة وشعرت برغبة وخوف لم أشعر بهما من قبل، وإعطاني حضورهم دفعة وأزحت كثيرا لشعورهم رئيس الحكومة وسائر الوزراء خصوصا الوزير السنورة الذي ضحك كثيرا على الانتقادات والتعليقات التي تطله، واكتشفنا جميعا أن الوزير شلق كان منزعجا، وأثار ذلك استغرابنا خصوصا أن جميع الوزراء أخذوا الأمر برحابة صدر وقاسمة. وبعد انتهاء المسرحية قام الحريري وسائر الوزراء بتهنئة وسيم والفرقة ووقعوا على سجل الشرف. وحده الوزير شلق خرج حزينا ولم أفهم سبب حزنه، لم يخف وسيم طائرة يومها، انتزاعه من موقف الوزير شلق، لكنه في المقابل يرتاح كل ليلة لشعور الجمهور به في هذا المسرحية السياسية الجديدة، ويرد أن خياره كان صائبا وصحيحا.

طيارة نفسه ومعه سونيا بيروت، ويقول طائرة أنه فؤاد بن الشخص الذي قصد للانضمام الى الفرقة هو نفسه الفتى الصغير الذي قد كبر. ويضيف: «اكتشفنا أن موهبة التمثيل والتقليد لدى فيكتور ضجت، إضافة الى قدراته التمثيلية، لذلك توقعته له النجاح في شخصية الفضل وفي الأدوار الأخرى في المسرحية».

الدويهي لم يكن يعرف الكثير عن شخصية الوزير شلق، لكنه اكتشف لاحقا أنها تتميز عن سائر السياسيين ولها طابع خاص، أن لناحية الشكل خصوصا الشاربين ونظرات العينين، وأن لناحية الكلام والصوت، لكن ذلك وحده لا يكفي لذلك راقب كل حركاته من خلال المشاهدات المرئية، وحتى الساعة ما زال يتابع عن كثب كل نشاطاته وتحركاته ويضيف عليها الجديد. ولا ينسى فيكتور الدويهي الليلة التي حضر فيها الرئيس رفيق الحريري المسرحية وبرفته

بيروت - من سمير كامل:

نبيل أبو حمد: الغرابة عندى شرقية السمات... عصرية الأداء

«جنون واقعي» عنوان معرضه الجديد في لندن



لندن - من يوسف الناصر:

● أنت لا تمانع في أن تدخل لوحاتك الى الكاريكاتور؟
- لا أبداً، على العكس إذا كان ذلك يخدم ما أريد توصيله، ليست هناك حدود واضحة بين الكاريكاتور واللوحات العادية سوى ما يتصل بالسخرية أو الإضحاك. ونحن نسمي ما يسخر ويضحك ويستعمل المبالغة لأجل ذلك كاريكاتوراً، أما ما يتعلق بالأداء الفني فهو واحد، أنا أن لا أدخل على شروط اللعبة التشكيلية في كلا النوعين، لكن التفاصيل تختلف وهذا أمر طبيعي. كوني رسام أفكار (كما تسميني) أجد الكاريكاتور أداة المسحة الكاريكاتورية أداة مناسبة لا أتدبر في استعمالها. ● تكسب الرائد دلالات جديدة، متحركة مع كل عمل، هل تقول أم تتوهم؟

شأننا من أي فن آخر. وربما وضعت فناني الكاريكاتور في منزلة أعلى من الرسام الآخر فهو ذو رسالة واضحة يخاطب جمهوراً عريضاً مختلفاً. الانتماءات والمشارب، ومع أن غائية رسامي الكاريكاتور يعملون في الصحافة ويتفنون ويشتغلون هذا أو ذاك من الناشرين، فالكاريكاتور ليس بالضرورة فناً مستقلاً، وإنما هو السورة السابعة، بعد مدخلات سادس، أخرون ينجحون وده حرسن مثل بديع الرساش من قريش ناسر من مصر ومن بول براون. ونحن نبحث فيهم برهمنون لوحات كاريكاتورية استثنائية ذات معنى شديداً.

الغنى، فالخوف من كل ما هو أوروبي ومعاصر يحمل في طياته احساساً بالنقص بينما الجائفة أن الفن الأوروبي أخذ بدوره الكثير من فنون العرب والشرق عموماً، وفي إنتاج مانيس ويول كتي بعض من شاخه على ذلك. وعلى صعيد المعايير فقد قضيت سنوات طويلة في أوروبا وليس من الصديق أو الاقارب الاغناء من الصديق لم أثار بما شاهدته هنا. ● تحاول التمييز عن رايك بقتى درجة متعة، الأمر الذي يوصلك أحياناً الى حافة الكاريكاتون هل ذلك ما تحب عنه أم لا؟

كان أول تماس لنا به أثناء الحكم التركي، فالأوروبيون سابقون في لعبة الشبيل والبناء العقلية، بينما تتجلى عاطفتنا في الاهتمام بالشعر والافانط وجنى المخرفة. نحن مثلاً نجد صعوبة في تقبل شكل كرسى بثلاث أرجل، لذلك فإن اختراع أشكال جديدة أقل سرعة عنينا بما عند الأوروبيين، وإذا أضفنا إلى ذلك كوني إنساني الأفق لا أحب فكرة القومية والطائفية وضيق الأفق واتعلق بالانفتاح ورفض الحدود بين البشر والثقافات فإن ذلك يجعلني لا أجد ضيقاً في جمع أشكال ورموز مختلفة الجنود الى بعضها في عمل واحد، ولا أجد تعارضاً بين شكل شرقي وآخر أوربي، فاللذان بالنسبة إلي يجب أن يكون مفتوحاً قابلاً لتقبل الجديد.

■ «جنون واقعي» عنوان المعرض الجديد للفنان اللبناني نبيل أبو حمد على قاعة «أرجيل» التي يمتلكها في لندن، وأبو حمد شأن متعده الاهتمامات تنير الإنتاج يكتب الشعر والقصة إضافة للرسم، وكان بدا حياته الفنية بدراسة الكتب الانكليزية واحتراف التصميم الصحافي ورسم الكاريكاتور في الصحافة اليومية والإسبوعية وإقام معارض عدة وأصدر كتاباً مختلفة آخرها مجموعة قصصية بعنوان «مبق نساء عرق رجال».

■ «جنون واقعي» عنوان المعرض الجديد للفنان اللبناني نبيل أبو حمد على قاعة «أرجيل» التي يمتلكها في لندن، وأبو حمد شأن متعده الاهتمامات تنير الإنتاج يكتب الشعر والقصة إضافة للرسم، وكان بدا حياته الفنية بدراسة الكتب الانكليزية واحتراف التصميم الصحافي ورسم الكاريكاتور في الصحافة اليومية والإسبوعية وإقام معارض عدة وأصدر كتاباً مختلفة آخرها مجموعة قصصية بعنوان «مبق نساء عرق رجال».



لقطة من «سبق الفضل».

الامارات وتراثها الشعبي: من التوضيف الى التحليل والتوظيف

اجابني في هذا التراث ويتخطى وتغير ما هو سلمي. هذه المنهجية قريبة جداً من كل المعالجات الفكرية والفلسفية التي عملت على التراث بشكل عام حتى الآن والتي قامت على لعب دور التوضيف بين الشائعات كثرات وحدائق، أصالة ومعاصرة، قديم وجديد، والصور والتسمية الخ... ذلك على قاعدة المطالبة بتغيير الموروث وتحويل المفاهيم الشعبية والاجتماعية المعقدة لتتغير الباحة خصوصاً تلك المتعلقة بالثقافة في المرأة وحقوقها. وحول هذا الموضوع تقرر الباحة حلولاً جديدة وعملية وتشد على ضرورة التخلل الرسمي «الحكومي» والتشريعي وعلى مستوى المؤسسات الكبرى، لتتغير فكرة المساواة بين النساء والرجال وفكرة مناصرة الوفاقف المعاصرة الاجتماعية والسياسية، وما اشارت لها في ان نسبة الخريجات في جميع الامارات أصبحت أكثر من نسبة الخريجين. أما التواهي الاجابني في التراث وتلك القيم التي يتم نقلها بواسطة الحكم والاسساق والقصاص والخيالات الشعبية وحتى تلك الاعمال الصاعدة التي تعزز روح الجماعة والمشاركة والتي كانت تلعب دوراً ايجابياً في عملية التنشئة الاجتماعية، فهي تقرر أن اقام عليها بنيل ترويض، ينضهر فيه الجنان ليحقق طموحات المستقبل.

من «الولاء الاقتصادي والاندماج السياسي» وإيجاد علاقات أكثر ديماسمية بين التراث الشعبي والواقع المجتمعي خصوصاً في بحث القيم والسياسات التراثية لخدمة تصورات البنية الاجتماعية الحالية في الامارات.

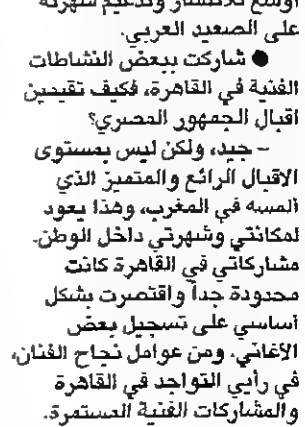
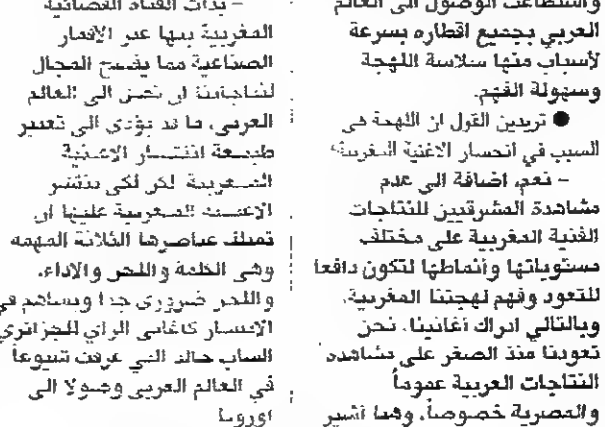
انها محاولة اداء في احياء الماضي ومعالجة الحاضر وتنمية المستقبل، وضمن هذا الإطار نقول الكتيرة غياش: «إن برامج التنمية يمكن أن تتأثر الى حد كبير بطبيعة التراث الشعبي، وما تتضمنه عادات الناس وطريقة حكمهم على الأشياء، وأي خطة للتنمية لا تراعي مثل هذا البعد لا بد وأن تنتهي الى طريق مسدود، أو الى نتائج محدودة جداً مهما توافرت لها من العوامل الاقتصادية الكافية والاطر السياسية المناسبة، وإلياً لهذه المعقولة تعرض الباحثة لبعض نماذج التراث والسلوك الشعبي التي تمثل أحد المعوقات الرئيسية أمام التنمية في الامارات والتي تثبتتها في النصوص في ما بعد. من هذه المعوقات: النظرة الدونية الى المرأة في الامارات، واحتقار العمل اليدوي وممارسة الطب الشعبي وعدم الاعتراف بالطب الحديث، والاستهلاكية في عادات الزواج (وما يملكه ذلك من مسر للامكانات الاقتصادية) والاندماج السياسية (وعرقلة الانتماء الوحدوي)، والمعتقدات الخبيثة حول بعض الامراض او المظاهر مما يؤثر في تنمية الإنسان الخ...

كل هذه المعوقات تستتجها الباحثة من خلال عرضها لدورة الحياة التي كان يعيشها الإنسان في المجتمع في مراحل الميلاد والزواج والموت والعادات والاعراف المرتبطة بهذه المراحل والتي تعكس الواقع الاجتماعي. كما تعرض لدورة الحياة الزراعية التي تنقسم الى مرحلة الحراثة واعداد الاراضي ومرحلة الزرع، ثم مرحلة الحصاد مع ما يرافقها من عادات واعراف تنظم تلك الحياة. وتركز الباحثة على «موسم الغوص» وعلى أهمية البحر عموماً كمصدر رزق والهام في الوقت نفسه لكل النشاطات الفكرية والثقافية. بالإضافة طبعاً الى بعض الممارسات والعادات في العيد من الموماس كإعداد (عيد الاضحي وعيد الغار) وكذلك الامم بالنسبة الى بعض العادات الرياضية الشعبية كالصيد بالصقور وسباق الهجن وعادات نزول الامطار الخ...

أما الخلفية المنهجية التي انطلقت منها الباحثة لدراسة هذا التراث، فتقوم على الانتقائية، بحيث تطلب بالاحد بما هو

الكتاب: دراسات في التراث الشعبي لمجتمع الامارات. المؤلف: ميرة غياش الناش: المركز الوطني للدراسات والنشر والطباعة - دبي ١٩٩٤.

الكتاب: دراسات في التراث الشعبي لمجتمع الامارات. المؤلف: ميرة غياش الناش: المركز الوطني للدراسات والنشر والطباعة - دبي ١٩٩٤.



الوسط

الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين



AL HAYAT
الحياة



الاحد ١٣ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٦ لثلاثاء ١ جمادى الآخرة ١٤١٧/هـ العدد ١٢٢٨٤
AL HAYAT SUNDAY 13, OCTOBER, 1996 ISSUE NO 12284

Portfolio Travel
In business we're first class
Chauffeur drive & Car hire
London Jeddah
0171-371 3717 9662-660 4500

عيون والأذن

كتبت الجمعة الماضي، في هذه الزاوية، عرضاً للسياسة المصرية، ووجدت في اليوم التالي، بعد أن تلقيت مقتطفات من الصحف الإسرائيلية، أن مخطأ إسرائيلياً نشر في اليوم نفسه عرضاً للسياسة المصرية ذاتها، من منظور إسرائيلي ليكودي النفس، وكان يؤيد تماماً ما ذهبت إليه من حيث قصد معارضته، ما يستحق التسجيل، والشرح.

الكاتب رون تيرار، وهو صحافي، كان من أركان الاستخبارات الإسرائيلية، شكا قاتلاً (وترجمتي للقرارات المختارة حرفياً):

- وافقت إسرائيل بموجب اتفاقات كامب ديفيد على إعطاء مصر كل سبيل، بمعناها الاستراتيجي، وحقوقها لها، وقواعد الجيوب، ومستوطنات في المستوطنات للمرة الأولى في تاريخها. ووافقت كذلك على الاعتراف بالشعب الفلسطيني، ودخول اتفاق الحكم الذاتي، وبإقبال تعاقدت إسرائيل على ما يوصف بأنه العصر - سلام كامل.

ما سبق ترجمة حرفية لفقرة في المقال، ويلاحظ القارئ العربي فوراً أن الكاتب يزعم أن إسرائيل «أعطت» مصر سبيلاً، في حين أن مصر استردت ما لها باعتبارها العالم كله، ثم تنسح على الخط، والقواعد الجيوب، ومستوطنات في أرض الآخرين، وكان سرقتها كانت الأصل أو الأصل، وربما مخالفة للطبيعة. بل يبدو كأنه يتم على الاعتراف بالشعب الفلسطيني، وهذا موجود قبل إسرائيل لتعترف به أو لم تعترف.

ويكمل الكاتب:

- ولكن ما محتوى هذا السلام؟ خلال عقدين تقريباً على اتفاقات كامب ديفيد لم تزل العلاقات التجارية الإسرائيلية - المصرية أي تطور ذي معنى، بل أنها غير موجودة، والنشاط الاقتصادي الحدود القائم هو مجرد استثمارات إسرائيلية قليلة في مصر وسياحة إسرائيلية.

وربما أن الشعب المصري رفض التطبيع مع إسرائيل ولا يزال، لأن إسرائيل تحتل أراضي عربية، وتحمي الفلسطينيين حقوقهم، وتقتل الفلسطينيين والبناتين وغيرهم، وما دام الوضع كذلك فالعربون لن يطبعوا، وحكومتهم لن ترغمهم على التطبيع.

بعد ذلك يضيف الكاتب:

- إن خيبة أمل ماثلة موجودة في العلاقات الثقافية وموقف الإعلام الذي تبنيه على الدولة تجاه إسرائيل.

والسبب موجه في تطبعي على النقطه السابقة، ولكن اضيف ان صحف المعارضة المصرية اشد هجوماً على إسرائيل بكثير من الصحافة الرسمية، ما يعني ان الموقف الشعبي المصري أكثر رفضاً لإسرائيل من الموقف الرسمي.

ويكمل الكاتب:

- إن العدو «النظري» للجيش المصري، أي العدو الذي تتخبر القوات المصرية وتجهز ضده يبقى إسرائيل، والاتفاق الكبيرة تحت قناة السويس بنيت لاستتيع مرور أكبر بكثير من للقوات المصرية.

ونقول أنه جنون من أي إسرائيل أن يعتقد أن الجيش المصري يمكن أن يكون له نوع حوله غير إسرائيل، وإذا كان الإسرائيليون يقررون أن الجيش المصري يتربص ضدهم ويتجهز بهم فيزيوتاً حياً به.

الكاتب يضيف:

- الأكثر الحقائق مدمرة للثقافة الإسرائيلية لم تحصل على حليف سياسي في القاهرة، ولكن مصر التي تعززت سياسياً إسلامياً مع إسرائيل، خصوصاً في الولايات المتحدة، تقود كل معركة سياسية مكثفة ضد إسرائيل، فهي ضلخت على النول العربية والأفريقية لعدم التطبيع مع إسرائيل، ونظمت دولي، في واشنطن ضد مساعدة إسرائيل لاستيعاب المهاجرين الروس، وعملت كل ما في سبيلها (ضد إسرائيل) في معارضة منع لتسليح الروس، التوريط، وعارضت إسرائيل في المحافل الدولية وأبانت باستمرار خصم إسرائيل، بما في ذلك وقت الأزمات من نوع الأزمة الحالية.

ولا أقول سوى أن الكاتب بعد أن زائناً حياً بالجيش المصري، زائناً حياً بالحكومة المصرية، فهذا ما يتوقع كل عربي من مصر ويؤيد.

ويكمل الكاتب:

- إن الرئيس مبارك لم يكتم إسرائيل بزيارة رسمية، وإسرائيليون كثيرون يعتبرون هذا الموقف غير مهم، ولكنهم مهم جداً في الثقافة العربية.

ولا أقول سوى أن الكاتب، من بين قسود، وبعد أن زائناً حياً بالجيش المصري والحكومة المصرية، يزائناً حياً بالبرلمان مبارك.

وكان مقال رون تيرار هذا نشر الجمعة، ونشرت معه وقته وبعده مقالات إسرائيلية كثيرة وتعليقات تؤيد بتأييد تزايداً وتعارضه، إلا أنني وجدت المثال الذي علق عليه استثنائياً، فهو أثبت كلامي عن الديبلوماسية المصرية من حيث أراد الشكر منها.

استغرقت بضعة أيام.

● تلبية لدعوة السيد حسين الصباغ، رئيس مجلس إدارة شركة سي سي سي، وعرض مجلس أمناء المؤسسة الوطنية لاستروفي كليلاند، وذلك في إطار برنامج زيارة لمر التي بدأت أمس تلبية لدعوة الكاتب سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب.

● تقدم جمعية خريجي الجامعة الأميركية في بيروت، فرع جبل لبنان، بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني ومؤسسة مزار شام، فرقة درامية، في القاهرة، الموسيقية، التي كان بين الكادر، في قاعة الاسمي.

● فرقة درامية، منسقة مؤلفة من عازقي الأوتار بيتر ماركيان ومايكليستون وهارز بايلي وبيتر تافيلد، سيقيمون اليوم عازف «الأبواب» اللبناني أتيان كوليانيان، لاداء مقطوعات من مابين ودكان وموزار ويوتشيني وشوبرت.

● يتحدث الدكتور عبد الله اسماعيل عن تجربته الفنية في لقاء، تنظمه جمعية «النداء الجديد» المصرية في مقرها في القاهرة الأربعة، المقبل.

● يشارك الدكتور عماد الجمل، الاستاذ في كلية الطب في جامعة الإسكندرية، في مؤتمر الأكاديمية الأوروبية للأمراض الجلدية الذي افتتح أمس في لشبونة ويستمر لمدة اسبوع.

● غادر القاهرة السيد عيسى الشاذلي رئيس اتحاد الغرف الزراعية السوري عاداً إلى دمشق، بعد زيارة عمل لمر.



جيري هول ترندي زياً من تصميم فيفيان وستود في استعراض موضة ربيع - صيف ١٩٩٧ في باريس. (رويت)

● تلبية لدعوة السيد حسين الصباغ، رئيس مجلس إدارة شركة سي سي سي، وعرض مجلس أمناء المؤسسة الوطنية لاستروفي كليلاند، وذلك في إطار برنامج زيارة لمر التي بدأت أمس تلبية لدعوة الكاتب سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب.

● تقدم جمعية خريجي الجامعة الأميركية في بيروت، فرع جبل لبنان، بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني ومؤسسة مزار شام، فرقة درامية، في القاهرة، الموسيقية، التي كان بين الكادر، في قاعة الاسمي.

● فرقة درامية، منسقة مؤلفة من عازقي الأوتار بيتر ماركيان ومايكليستون وهارز بايلي وبيتر تافيلد، سيقيمون اليوم عازف «الأبواب» اللبناني أتيان كوليانيان، لاداء مقطوعات من مابين ودكان وموزار ويوتشيني وشوبرت.

● يتحدث الدكتور عبد الله اسماعيل عن تجربته الفنية في لقاء، تنظمه جمعية «النداء الجديد» المصرية في مقرها في القاهرة الأربعة، المقبل.

● يشارك الدكتور عماد الجمل، الاستاذ في كلية الطب في جامعة الإسكندرية، في مؤتمر الأكاديمية الأوروبية للأمراض الجلدية الذي افتتح أمس في لشبونة ويستمر لمدة اسبوع.

● غادر القاهرة السيد عيسى الشاذلي رئيس اتحاد الغرف الزراعية السوري عاداً إلى دمشق، بعد زيارة عمل لمر.

أيام قرطاج السينمائية تحتفل بمرور ثلاثين سنة على انطلاقها

هجمة هوليود الشرسية، إضافة إلى المؤثرات السياسية السلبية في بعض البلدان العربية، إضافة إلى الأفرقية ما جعل الدعم المادي الأوروبي يتراجع وتشتت في غضون ذلك حساسيات القومية، تحد من حرية الإنتاج السينمائي، فضلاً عن تشترط المؤسسات الفرنسية مساهمة نصفية في معدل الإنتاج العام، كان يجري تخصيص الافلام في مصانعها ويصرف منتج فرنسي معروف على صرف المبلغ المعتمد، ناهيك عن تشغيل تقنيين فرنسيين كما كانت الحال في بعض الافلام التونسية الناجحة والفاشلة على حد سواء.

مثل هذه الموضوعات وغيرها مما يشغل السينمائيين العرب والإفريقية، وهذا العام يشارك في قرطاج السينمائية، وكثرت سيناريو وإسنادة جامعيون وسينمائيون في ندوة تبدأ اليوم وتنتهي لثلاثة أيام، محورها فن كتابة السيناريو، وتتألف اللجنة التحضيرية من رئيسها على رأسه التونسي رؤوف البساطي، وهم المخرجة التونسية مفيدة الخلال، والمخرجة المغربية فريدة بن ليازيد، والمنتجة الأميركية ميشيل بورد، والمخرج السوري نبيل المالح، والمخرج المصري محمد خان والمخرج والكاتب الكاسينيون باسق باكوبيو والسينمائي الغيني هنري دويك، والكندي روبرت مولان.

دعا المشرفون على أيام قرطاج السينمائية هذا العام ٣٥٠ زائراً بين سينمائيين وصحافيين، سينمائيين ١٦٠ فيلماً في سبع صالات معظمها في قلب العاصمة تونس.

وفي مناسبة الذكرى الثلاثين سنة خففة من قاروا بالثلاثين الذهبي في السنوات الذهبية على رأسهم يوسف شاهين وفيلم «الختين» وميشيل خليفة وعريس الجبل، ومزناق علوش ومغامرات بطل، وغيرهم.

■ ما أن تصحو العاصمة التونسية من سحر حتى تقع في آخر، فيبعد مايل جاكسون الذي أثار زيارته الخلية الشعبية وراج أنه اشترى جزيرة جربة الجنوبية بناسها وبجرها والسك الذي في البحر جاءت الذكرى الثلاثين لانطلاق أيام قرطاج السينمائية لتستقبل عشرات الآلاف من عشاق الفن السابع يتدفقون على العاصمة كل سنة في مثل هذه الأيام.

عبد الباقي الهرماسي، وزير الثقافة، افتتح المهرجان مساء أول من أمس في قاعة سينما كوليزيه قبيل تقديم فيلم الافتتاح وعنوانه «الداخل» لآرن بن. وأمس السبت، بدأت العروض البرمجة وفيها افلام روائية داخل المسابقة وفي من البلدان العربية والأفريقية قرطاج السينمائية لتستقبل في أفريقيا الجنوبية والجزائر ومصر والمغرب وتونس وتونس وتونس وزائير وفلسطين وبلدان أفريقية وعربية أخرى. ويترشح للترشيح الأفلام العربية على الأفلام القصيرة والتسجيلية بينما تتسع تقارير بانوراما لشتي بلدان العالم: كالولايات المتحدة والمانيا وفرنسا وكندا، التي شاركت بعدة كبير من الافلام هذه السنة كونها فرنكفونية في الجزء الكبير.

أيام قرطاج السينمائية بالنسبة إليها نافذة واسعة للإطلاع على افريقيا والعالم العربي.

سنة ١٩٦٦ انطلقت للظاهرة الأولى أيام قرطاج السينمائية ضمن اهداف محددة وواضحة محورها الإفصاح في المجال امام السينمائيين العرب والإفريقية للتعاون والتأق وقيام الأعمال المتبادلة وتنظيم الشواهد الهادفة إلى الإجابة عن أسئلة لا يخفى على أحد كم باتت صعبة في السنوات العشر الأخيرة مع طغيان الفيلم الأميركي الرخيص وتراجع السينما الأوروبية أمام

نقطة حوار

■ أول الكلام.

● للشاعر الغنائي الكويتي فائق عبد الجليل فك الله أسره من سجن صدام:

■ من أين ارتوي والندى، صحرا ويس، النار تحترق فوقه، عين الشمس والغيث ما عنده وفا وأنا العطلش بيتي وتسنيني عاصفة عطشان.

● أن القواعد العربية لتفسيات زعماء العالم اليوم، هي قراءات تهجي وهي قراءات شططاً بديراً غابراً، تطفو فوقه حيناً، وبغيرها لحيه في أكثر الأحيان.

● ترى هل يصلهم المرء في وقت من وفاته عمره بهذه الجاهلية العصبية: أن يكن ضد نفسه.

● في داخل الإنسان نفس عارية تتبرق، وتذوب عندما يهطل المطر في تمتص ليل بلا قرار. لحظتها: يعبر الإنسان دروب الحزن، ويعبر الربيع في تهدات النفس حتى يهبط الظلما والجنون.

● لحظتها: كم تستعير حدود اللغة الوجدانية سخرة بالوجع، وبالنتم.

● البيض يرى سندريلا في أحلامه.

● لكن بعضاً آخر لا يرى سوى «فردة» حذاء سندريلا.

● قناة «الشارقة» الفضائية من الامارات العربية المتحدة: واكبت طلائع انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد فتح نفق المسجد الأقصى، واستغافسة رصاص الصحابة في صبور الفلسطينيين.

● استطاعت هذه القناة - في بثها التجريبي - أن تقدم على البواء، صوت الرأي العام العربي من خلال الذين اتصلوا من أنحاء الوطن العربي، وعبروا عن سخطهم ودموعهم ورفضهم (السلام) المزعوم الذي تريد أن تفرضه إسرائيل بدعم القوة العظمى.

● لقد حققت قناة الشارقة ذلك المساء فقط نجاح قنوات أخرى لعدة أشهر وهذا ما نريده من الفضائيات التي (تهتم) بالحوار مع مشاهديها.

● إن «الوسط» لا يصلح كعلاج لاستئصال الحسرة. وذلك أن بعض الناس يشترى الفكر، والرفاء، والحب، جرحي في اعقائنا، أو ليطعم قتلى.

● فبحث ان الحلقات التي اكتسبها في هذا العمود - كل خمسين - ثلاثي من القراء والقراءات اهتمامهم، وتغير استقطابهم إلى درجة «الفضول» عند بعضهم وقد تلقيت هذا السؤال مكرراً مرات عدة: - من هذه «الهمسة الهاربة».. من هذه اللمحة الرائعة التي تبعد كل أسبوع في توصيلها وشرقة فمستها؟ وللجميع أجب بكل الحب: هذه فصول من كتابي الجديد الذي سيصدر فور انتهاء النشر، من: «الهمسة الهاربة»... و... «التصانيف في الكتاب».

● أيتها الهمسة الهاربة: أقول لك: حل هو «التمتع» وقاسية - أه - هي «الموت» في مناخ الهجرة، والهجر، وتهجير العواطف. ما زلت هذا النور المنقرب، أريد في مثال وجهي الصباحي: يحيا الحب حين يظل أكثر.

● مسألة الحب: ليست في الهجر، بل في «التهجير».

● عبدالله الجفري

خطوات عملية للمجلس العربي للطفولة لإنشاء مصرف للفقراء

■ القاهرة - من محمد الناصر:

■ يزور القاهرة البروفيسور محمد يونس، مؤسس بنك «غراسين» في بنغلادش، منسباً دعوة المجلس العربي للطفولة والتنمية بهدف مناقشة تجربة هذا البنك الذي يمنح قروضاً بلا ضمانات للفقراء لمساعدتهم في تحسين أحوالهم المعيشية، إذ من المقرر أن يعلن المجلس قريباً عن إنشاء بنك مماثل في مصر.

وكان أكبر مطلق بن عبد العزيز آل سعود، رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية، دعا في آذار (مارس) الماضي إلى تأسيس بنك مماثل لبنك «غراسين» في البلاد العربية، واستجابت الدعوة مؤسسة «الأمم» الصحافية المصرية التي بادرت بعقد ندوة حول إمكان تأسيس مثل هذا البنك، وانبثقت عن الندوة لجنة تحضيرية

اكتشف انه عاقر بعدما أنجب زوجته أربعة أطفال

■ القاهرة - أ ف ب - اكتشف مصري في الأربعين من عمره انه عاقر منذ سن البلوغ بعدما أنجبت زوجته أربعة أطفال خلال زواجهما الذي استمر سبع سنوات.

وقالت مصادر صحافية أن الرجل، وهو من سكان بورسعيد، استجاب بعد الحاج مكرم لحظي زوجته، وادام أطفاله، (ولدت وبنتان) بالطلاق، ثم عود إلى الزواج ثانية من قريبته، لكنه فشل في الإنجاب منها على رغم مرور سنتين على زواجهما.

وعندما ذهب وزوجته الثانية لإجراء فحوص طبية فُتحت أنه عاقر منذ سن البلوغ.

وقدّم الزوج الذي لم يكشف عن هويته بشوكتي إلى الشرطة ضد زوجته السابقة.

ولدى لقاء القبض عليها بدأت الزوجة بالصراخ في مقر الشرطة مؤكدة أن هناك مؤامرة عليها من «والد ابنتها» مدعماً هذا الادعاء برصد استعادة الشقة التي حصلت عليها عند طلاقها منه.

ويتنظر أن تقرر النيابة العامة إخضاع الزوج لفحوص ولأبحاث لعدالة نماء المنطقة كلها.

ابوته لأطفال الأربعة أو عديمها.

في حفلة استقبال السفراء العرب في مناسبة المؤتمر السنوي لحزب المحافظين البريطاني

■ بورنموث (انكلترا) - من سمير تاصيف:

■ نظم مجلس السفراء العرب في بريطانيا، الذي يترأسه السفير المصري محمد شاكر ويعاونه في ادارته رئيس مكتب الجامعة العربية غيث الأرماني، حفلة في مناسبة انعقاد المؤتمر السنوي لحزب المحافظين في بورنموث (انكلترا) حضرها وزير الخارجية الكولم ريفكند ووزير الزراعة دونالد هوك ووزيرة التنمية في الخارجية ليدنا تشوك ووزير المواصلات جون بويس وعدد من كبار المسؤولين في الحزب.

ومن الجانب العربي حضر السفراء: السوري محمد خضر والكويتي خالد الدويسان والبحريني عبدالعزیز آل خليفة والسوداني عمر بريده والفلسطيني عفيف صافية والجزائري احمد بن عبيد والغصاني حسين عبداللطيف وعدد من المسؤولين في السفارات الأخرى.

ورحب السفير شاكر بالمدعوين مشيراً إلى صداقة ليدنا تشوك، التي ألفت كلمة باسم حزبه، وقال أنه يعتزها لحدی الشخصيات الأكثر شعبية في الحكومة البريطانية. وتمنى أن يصبح العالم العربي يوماً ما كتلة واحدة

وربما امه واحدة كما فعل دول السوق الأوروبية المشتركة، معتبراً أن الطريق الذي تسير فيهها الدول الأوروبية في الطريق الصحيح.

وشكر الوزراء ريفكند وهوك وبويس على حضورهم، وشدد على أهمية العلاقة الوثيقة بين بريطانيا والعالم العربي، وكان الأرماني رجب بدوره بالحضور وبالإجابة المختلفة لحزب المحافظين، وقال مازحاً، إن عليها أن تتجاوز خلافاتها كما فعلت الدول الأعضاء في الجامعة العربية.

كما تشوكر فشدت على أهمية التعاون والعمل المشترك واعتبرتهما السبيل الأمثل لتحقيق الغايات المنشودة. وتحدثت عن المهام التي قامت بها في العالم العربي وعن رحلاتها في مطلع التسعينات إلى الأردن والعراق وتركيا والمناطق القريبة في شمال العراق، وعن الصعوبات التي مرت بها الكويت وتجاوزتها وعن ضرورة توثيق علاقة الغرب بالعالم الإسلامي في الأذهان وأدعة.

وحضت على تجاوز النزاعات وعلى اعتماد سياسة البناء وحل الخلافات التي تعتمدها وزارة الخارجية ودائرة التنمية فيها. وأشارت إلى دعم دائرتها المادي للسلطة الوطنية الفلسطينية وإلى ضرورة التعاون مع القوى الديمقراطية في الشرق الأوسط.

هذا الأسبوع

الوسط
القذافي
والاسلاميون:
صراع على
مناطق النفط

الكويت: مجلس ٩٦، ورياح التغيير
حزب التحرير: هكذا أسسنا الحركة الإسلامية ونجيب الله كان زميلاً في اتحاد الطلبة
مديره: أ. ف. بي. أ. ل. الوسط: عملاً لينا جواسيس وعلى رجال الأعمال الخليجيين الحذر

الوسط

الوسط
القذافي
والاسلاميون:
صراع على
مناطق النفط

الوسط

الوسط
القذافي
والاسلاميون:
صراع على
مناطق النفط